

إن ثمرات الفنون تنشر مرتين في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
. . . عن ستة أشهر	.	٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	.	١٥
. . . عن ستة أشهر	.	٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	.	١٨
. . . عن ستة أشهر	.	١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	.	٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

بيروت يوم الخميس في ١٤ جمادى الأولى سنة ١٢٩٥

الموافق ١٤ و ١٦ أيار سنة ١٨٧٨

ولا يتداخل بأمر غرامة الحرب لأن البرنس بسمارك قال أن تسويتها بين الباب العالي والروسية بلا واسطة لكننا نلاحظ أمراً مهماً وهو أن روسيا يضر بها تلك الغرامة الفاحشة تكون غير مكترثة بحقوق من لهم ديون على الباب العالي حيث تضعه تحت عبء ثقيل لا يتخلص منه بسهولة وقد أوضحنا أفكارنا بخصوص حل المسألة الشرقية ولا ريب أن يفترض علينا بأن هذا الحل محض تمويه فنجيب بنعم لكن أي سياسة لا تتألف من التمويهات هذا وقد أبان صاحب الديبا أنه في غير الإمكان حل هذه المسألة حيث أن البابا بيوس الثاني أراد حلها منذ ٤ عصور فلم يتمكن مع أنه كان قطباً تدور عليه ميزانية السياسة اهـ ملخصاً.

باطوم

ذكر في البصيرة أن أهل باطوم تعجبوا كثيراً وتكذبوا لما علموا أن باطوم تسلم الروسية بمقتضى عهدة سان اسطفانو فنجمعت لذلك أشرف تلك المدينة بأوفر سرعة واعتمدوا على أن ينتخبوا منها مبعوثين وأجروا ذلك فعلا فسافر المنتخبون إلى طرابزون فقبلوا قنصل الإنكليز ثمة وأوضحوا له باسم جميع الشعب أنهم حيث لم يغلبوا لا يسلمون بلادهم للروس أبداً وأنه إذا لم يبق في إمكان الباب العالي أن يحميهم لارتباطه بعهدة اسطفانو فإنهم يحملون الراية الإنكليزية ويحاربون تحتها إلى النهاية وطلبوا حماية إنكلترة فأبلغ القنصل ذلك بالبرق إلى لندرة وقد صادق الأهالي المسيحيون والمسلمون في ولاية طرابزون على رأي أهل باطوم فاتفقوا على أن يمضوا مضبطة الباب العالي يقولون بها أن وجود ولاية طرابزون بناء على ذلك يصير معدوماً وقد أعلنوا أن إدارتهم تنافي ما تعود عليه العموم في لازستان لأن سيول الدماء التي سالت هناك تشهد على دعواهم وقد زادت البصيرة على قولها أن المضبطة ستقدم في هذه الأيام إلى الباب العالي.

إخلاء القلاع

ذكر في الليفانت هراد ما ملخصه أنه ورد أمر نهائي إلى القونودق نقولا بخصوص ما ينبغي إجراؤه لإخلاء العثمانيين قلعتي شمله ووارنه اللتين حدث دون إخلائهما خلافاً للمعاهدة صعوبات كلية وقد طلب الجنرال زيمرمان والجنرال بوفانوفسكي من القواد العثمانيين إخلاءهما بدون فتور فأجيبا بعدم ورود أمر بذلك من الأستانة فطلب الروس الحول في الخطوط الخارجة عن الاستحكامات فلم يجابوا وقد قالت الديبا بخصوص ذلك أن تأخر الروسيين عن الأستانة يجعلهم في مركز حربي

الولائتين الأخيرين اللتين ظهر أن طالعهما يشبه طالعها أما نحن فلا ندري إلا وجهاً واحداً يمنع رومانيا والجبل والصرب من أن تصير أتباعاً لروسيا ومحطاً لرحال عساكرها في أوربا الشرقية وهو اتصالها برباطات أدبية ومادية بدولة عظيمة تجاورها بها الكناية لحمايتها بل للمدافعة عنها عند اللزوم وهي النمسا وقد شعروا بالاحتياج إليها في بكرش وسيشعرون به أجلاً أو عاجلاً في سنتينه وبلغراد إذ كان في غير إمكان كل الولايات المجاورة للطونه أن تدافع عن نفسها عند حدوث حرب عظيمة ولا نعم لماذا لا ترضى أوربا بارتباطها مع النمسا بمعاهدات حربية وجارية ورسومية وبوسنية أيضاً وبالطرق الحديدية فإن رومانيا ترضى بكل تلهف ذلك بعدما قاسته أما الصرب فإنها وإن أبطت قليلاً لكنها متى أقشعت غيوم مطامعها تبصر حينئذ أن جهة سلامتها النمسا لا غير مع أن أوربا لا تمنع النمسا من إرسال جندها إلى بلغراد حينما يصير في هيجان الصقالية خطر عليها فيبقى الجبل الأسود الذي لا ميل له إلى النمسا لكنه يضطر بالتدريج إلى اتباع الرأي العمومي ويمكن مع ما ذكر أن تحوض أكثر من ذلك ونقول إذا أريد حل المسألة الشرقية حلاً مستقبلاً يمكن أن يسمح للنمسا بأن تجري معاهدات رسومية وتلغرافية وفيما يتعلق بالروسية وسكك الحديد مع البوسنة وهرسك وألبانيا الباقية تحت سيادة الباب العالي فإذا جرى ذلك ينبغي أن يمنح بمقابلته اليونان حق فيما يتعلق بابيره وترافه وقسم من مقدونية فتحل المسألة المذكورة بهذا أحسن حل لأن اتفاق النمسا واليونان ينضجها بالتدريج حتى يبعد وقت تصعبها مرة ثانية (لكن لا صالح في هذا الحل للدولة العلية بل فيه نهكها فضلاً عن التجزئة) أما الولايات المسيحية في الممالك العثمانية وبقية الولايات فأمرها مقرر فيبقى مسألة بسارابيا وغرامة الحرب وقد قلنا أن أوربا لا تسمح لروسيا أن تنتشر إلى الطونة فإذا جرى ذلك فعلا وحب أن يمنح هذا الشاطئ الجديد صوتاشوروي من جمعية تتألف من الولايات المجاورة للطونة وهي تتألف اليوم من ٥ عضو ألماني يعرض باسم المملكة مصلحة بافاريا وريبرتمبرج الثاني أوستريوي الثالث عثمانى الرابع روماني الخامس صربي وإذا فرضنا نقود عهدة اسطفانو بالرغم عن معارضة إنكلترة ناب عن العضو العثماني حينئذ عضو بلغاري بحيث تكون المملكة العثمانية غير متصلة بالطونة فيصير العضو الروسي وقتئذ سادس تلك الأعضاء وحيث أن روسيا والبلغار والصرب يقررون سوية فتتمكن روسيا من تنفيذ طلبها وإحباط مساعي اللجنة.

حل المسألة الشرقية على رأي الديبا

قال محررها قد طلب منا أمس عند مجاوبتنا لجريدة البوست ما هو رأينا بخصوص حل المسألة الشرقية بالنظر إلى المصالح الأوروبية العمومية لا الخصوصية فأرأينا بانحصار هذا المعنى في بضعة سطور وهي.

أن ترفع السلطة العثمانية الإدارية من الروملي وبوسنة وهرسك وبلغاريا وترحاله وبييره ومدكونيه الخ ويترك لهم في تلك الولايات سلطة الحرب وسيادة السياسة بأن يحلوا في قلاع الطونه ويحفظوها لمصلحة أوربا ويصير تنظيم الإدارة في الولايات بمساعدة لجان أوروبية حسب لائحة مؤتمر الأستانة ونظام جبل لبنان ويقام لإدارة أحكام كل من هذه الولايات أمير مسيحي يسميه الباب العالي مدة معلومة بمصادقة الدول ويرفض ما قر عليه الرأي من جعل البلغار نصف مستقلة ممتدة إلى الأرخبيل وجعلها كالبوسنة وهرسك ولاية مستقلة الإدارة حدودها البلقان إلى قرب ولاية الطونه القديمة أما أفواه الطونه ومضايق الأستانة وقناة السويس فإن جميع تركيا تعتبر قسمًا ضمن دائرة المصالح العمومية ويترتب عليها اتفاق جميع أوربا فعلى ذلك ينظم لائحة عمومية تلاحظ بها أوربا جميع أعمال تركيا اهـ.

فهذه هي الوسيلة الحقيقية التي يمكن أن تحل المسألة الشرقية بموجبها حلاً نهائياً لكن من المحال إمكان العمل بموجبها اليوم (أي إمكانها قبل الحرب) لكنها تكون تسوية وقتية لتعديل الميزانية بمدة ٢٥ سنة فقط وقد لوحظ أننا لم نتكلم هنا عن الجبل الأسود ورومانيا والصرب لأنها استقلت حتى صار في غير الإمكان إرجاعها إلى سيادة الباب العالي فما هي إذن مصلحة أوربا من جهتها بعدما قطعت خيط صلتها الذي لم يكن يهدد وجودها وحرية سياستها مطلقاً (الجواب) أنها لا تريد أن تضعها تحت حماية آية دولة كانت تثقل على استقلالها مع عدم رضاها بسلطة تركيا الخفيفة وبأي طريقة يمكن صون مصلحة أوربا من جهتها (الجواب) أن أول أمر يخطر على الفكر جعلها تحت حماية كل الدول كبلجيكا وسويسره لكن لسوء الحظ أبانت لنا التجارب عدم إمكان ذلك لأن رومانيا بعيدة جداً عن كثير من الدول التي يمكن أن تحامي عنها فإذا لا يمكن لتلك الدول أن تحرسها حراسة فعلية وعليه كانت دعوتها لأوروبا باسم عهدة ٥٦ لإسعافها في بداية الحرب لم تجدها نفعاً ولهذا يقال أن نوال استقلالها لا يعتبر إلا استقلالاً معنوياً لا حسيماً فينبغي إيجاد طريقة أخرى تضمن استقلالها بأزاء جارتها الروسية واستقلال

من المحال أن نذكر لفظة توفير في حال كون الباب العالي وضع ضريبة على الخبز لاستهلاك القائمة فما يسبب الفقر العام وينشئ احتياجًا كليًا للفقر ولو بدل ذلك بضريبة على صنف يمكن الفقير أن يستغني عنه لكان أولى وأوفق.

حوادث شتى

في رسالة مخصوصة إلى الديبا بتاريخ ٢ الجاري أن وزارة بطرسبورج أخذت تخابر ثانية وزارة فينا ولم ينقطع الأمل هنا من وقوع اتفاق ولم تنزل المخابرات بين الباب العالي والنمسا بخصوص المهاجرين جارية وأما حلول النمسا في بوسنة فلا يمكن أبدًا بدون رضا الباب العالي ولا يعتبر تنازلاً لسياسة روسيا وقد تلاشى الميل إلى الروسية في فينا.

وفي التاغيلات دوفينا بتاريخه وردت أخبار ثانية أن الروسية تجمع عسكرها بقرب بكرش وعلى حدود ترنسيلفانيا مما جعل حكومة النمسا مجبورة رغماً عن علاقات الوداد بينها وبين بطرسبورج أن يتخذ الوسائل اللازمة بالاحتياطات العسكرية وقالوا في الدوائر الرسمية أنها تبحث الآن لترى هل من الضرورة أن تجمع عساكرها على حدود ترنسيلفانيا.

وجاء من الأستانة أنه أرسل سفن بخارية إلى وارنه لنقل العساكر العثمانية.

وورد من بطرسبورج فيه عقدت جمعية حافلة تحت رئاسة الإمبراطور ما قرر بها بقي سرياً لكن أردفت حالا برسائل برقية تواردت إلى فينا ولندرة والمظنون أن مالها سلمى أما القورسيونندس بوليتيق فتزعم أن مال تلك الجلسة متعلق بالمؤتمر وأن قرارها على التنازل لإنكلترا بما تطلبه.

وفي تلغراف من باطوم أن ١٥ طابوراً مستعدون للسفر إلى الأستانة.

من فينا أن الروس ينقلون كل موادهم ومهماتهم من بيوك دره ويظهرون أنه لم يبق في نيتهم أبداً تسفير عساكرهم من ذلك المكان.

ومن برلين الظاهر أن الأسطول الألماني العظيم تجمع في ويلهيس هافان لكيلا ينقطع مدده فيما بعد إذا حصر الإنكليز بحر بلطيق.

وفي المورنن بوسنت عن رسالة من برلين أن الحكومة الروسية أخذت تخابر شركات طرق الحديد البروسبوية بعقد تسوية معها وخابرت أيضاً أن تجعل الثغور البروسبوية تحت إدارة تجارتها إذا حصر الإنكليز بحر البلطيق.

ومن الأستانة أن في عزم الجنرال توتلين عند حدوث حرب أن يعود إلى استحكامات حكمه وجاتلجه ودركوس لا أن يتقدم إلى الأستانة.

وفي رسالة مخصوصة إلى الديبا إذا سمح الباب العالي بإخلاء القلاع للروس فإنهم يرجعون بعساكرهم عن استحكامات حكمه وجاتلجه ودركوس.

وقد بلغ عدد الروس في رومانيا ٥٠ ألفاً واجتهد قوادهم بعقد مخالفة جديدة معها وأن إنكلترا لا تعترض على حلول النمسا في بوسنة وهرسك وصدر أمر من القيصر بجمع العساكر وتعليمها مجدداً.

وورد إلى التيمس في ٣٠ أن الجنرال توتلين أصدر أمراً لجميع العساكر الروسية في رومانيا أن يتصرفوا مع أهاليها تصرفاً حسناً أما تسميته قائداً عاماً للجيش فقد اعتبرت عند الجميع مبادئه للحرب.

وفي الدالي تلغراف أن النمسا اتفقت مع الروسية على

وقد طلب منها أن لا يرسو أسطولها في جون بسبكا الذي حل به منذ حين بل أن تذهب به إلى بيرا أو سلانتيك مما هو أبعد فينسحب الروس في أثناء ذلك إلى أدرنه لكن من يضمن للإنكليز عدم رجوع عساكر الروس فجأة إلى الأستانة فإن الحبر الذي أمضيت به شروط الهدنة لم يجف حتى تقدم الروس نحو الأستانة فما الذي يدل الإنكليز على أن الروس لا يرجعون بأول فرصة ولاسيما أن أدرنه موصولة بالأستانة وببحر الأرخبيل بخطوط حديدية تناسب حركات الروس إذا راموا العود إلى الأستانة عوداً على بدء فإذا كان ذلك فهل يمكن لإنكلترا أن تخاطر بخروجها من بحر مرمر تاركة الدولة العلية تحت مرحمة الروسية بلا نصير ولا معين خصوصاً إذا عاد أسطولها فصادف الدردنيل مغلقاً فتخسر أثمار أعابها بمدة شهرين صرفتهما مع الأحوال والعناء الشديد.

أما مكاتب التيمس في فينا فيوضح ما أوضح رفيقه في بطرسبورج ويزيد عليه أن الروسية خصوصاً هي التي أوضحت مرادها بطرح مسألة انقياد الفريقين إلى مؤتمر أوربي ولم تكن مسألة وقوع الإتفاق منظورة قبل ذلك لكنها أخذت تبرز للوجود في أثناء المخابرات حيث أظهرت الروسية تنازلها للجنة أوربية واتفاقها معها على تعيين مراكز الروس والإنكليز حول الأستانة وقد أحت بذلك وهو الذي نبه الإنكليز ولاسيما أن الروس قالوا أن بسبكا على مسافة ١٢ ساعة من القرن الذهبي في حال كون أدرنه على مسافة ١٥٠ ميلاً إنكليزياً أي أقل من مسير ٣ أيام إلى الأستانة فينبغي لذلك أن تمنح الروس حقاً بالمسير قبل الإنكليز عند حدوث حرب بينهما وعلى هذا تطلب إنكلترا ضماناً أنها تصادف الدردنيل مفتوحاً والحاصل أن دون إبعاد الفريقين مشاكل لا يتيسر حلها بدون مداخلة أوربا وضمائنها.

ورد إلى لاتركي ما ملخصه

أن فرقة روسية يتبعها جملة من البلغاريين استغنمت فرصة غيبة أهل قرية قرشولي فنهبها فبلغ الخبر المسلمين المجاورين فجاؤوا لإسعاف إخوانهم وسألوا في أثناء مرورهم ببعض القرى عن أسماء النصاري الذين انحازوا إلى الروس وأكدوا الراحة لمن لا يحملون السلاح في وجوههم وقد كان عددهم نحو ألفين فطردوا الروس وأخذوا غنائمهم وعند رجوعهم إلى أماكنهم مروا على تلك القرى فصادفوا النصاري قادمين عليهم بسلاحهم ليسلموه لهم فأبوا أن يأخذوا سلاح أبناء وطنهم وتكفلوا بحمايتهم بشرط أن يبقوا في أشغالهم في الحقول اهـ.

المهاجرون

ذكر في الليفانت هـالد أن سفراء الدول وبقية مأموري الأجانب اجتمعوا للبحث عن أعمال اللجنة الإفريقية التي نظمت لائحة لتفريق المهاجرين الذين عدتهم ٣٠ ألفاً وإسعافهم حيث أنهم الآن مجتمعون زمراً في الأستانة ولا يوجد لنجاح تفريقهم إلا أمر واحد مطابق للإنصاف والعدل وهو إرجاعهم إلى بلادهم ليكونوا ضحايا الإنسانية الروسية لكن ذلك الإرجاع غير ممكن لأن النظام البلغاري الروسي الجديد لا يحافظ على الحياة والأموال فيكون إرسالهم إلى محلاتهم محض تعريض لهم للسلب وانحطاط الشرف والموت أيضاً ولا يمكننا أن نخاطر بذكر الوساطة التي ينبغي على وكلاء اللجنة أن يستعملوها لأن كثيرين يمكنهم بالنظر إلى التوفير أن يفيدوا البلاد بتقديم ما يحتاجه المهاجرين لكن

دون مركز إنكلترا فاجتهدوا لذلك أن يطلبوا من الدولة العلية بناء على معاهدة اسطفانو الحلول في شمله ووارنه وباطوم أما العثمانيون فلا يظهر الآن رضاهم بذلك والمظنون أنهم يلزمونه لأن الروسية إذا رفضت الدولة العلية إجراء مطالبها حسب العهدة فإنها تأتي بعساكرها إلى الأستانة لأنها أصبحت مالكة لأكثر جهات البحر الأسود ثمن وارنه إلى اليوسفور مسافة ١٤٥ ميلاً إنكليزياً أي نحو ١٢ ساعة بحر أفيهون على الروس قطع هذه المسافة بكل سرعة ومفاجأة الإنكليز بالحرب وفي الليفانت أن الأمور في آسيا تجري بطيئة بخصوص إخلاء قلعة باطوم ومينائها والناحية المجاورة للأزيستان وقد أرسل اللاريزستانيون وكيلا إلى الباب العالي مع معروض لبقية الدول يقيمون به الحجة على الروسية حيث ضمنهم إليها ويطلبون أن يتخلصوا من سلطة الروس بدفع ما يلحقهم من الغرامة وقد بلغنا عن مصدر صادق أنه تجمع نحو ٢٠ ألفاً من اللاريزستانيين بالقرب من باطوم ليقاوموا دخول العساكر الروسية إلى هذه القلعة اهـ.

إبعاد الروس والإنكليز عن الأستانة

قال في الديبا أن أخبار السلم التي شاعت في باريز نهار السبت لم يطلع عليها أحد في الخارج إذ لم نر لها أثراً في الجرائد النمساوية والألمانية والإنكليزية التي صدرت في ذلك النهار فما هي إلا رسائل باريزية أنعشت الأمل في فينا وبرلين ولندرة يوماً واحداً فهل يقال أنها أفيدة أفك لم تستند على شيء من الصدق (كلا لأنه وضح أنه جرت مخابرات متبادلة بين رجال السياسة بما ينبغي لإرجاع الإنكليز والروس بأوفر سرعة من المراكز الحاليين فيها فاستعملوا وسائل ذلك وتكلموا فيها بكل دقة وقد تأكد قبول الخصمين لها فقد ذكر مكاتب التيمس في بطرسبورج وفينا ما يؤكد رضا الفريقين بالرجوع فقال الأول (أي مكاتب التيمس في بطرسبورج) أننا نخشى من عدم التسوية بين الفريقين حيث يعتبر الروس أنه في إمكان البواخر الإنكليزية أن تسير من جون بسبكا إلى القرن الذهبي بمدة ١٢ ساعة وأنه بعد رجوع الأسطول الإنكليزي ترجع عساكر القرنودق إلى ما وراء مسافة يوم واحد لكن يعترض الإنكليز على ذلك بقولهم أن أسطولاً مؤلفاً من بواخر عظام لا يتحرك بسرعة الباخرة الإعتيادية حيث يصادف البطء في سيره من جملة موانع كالظلمة والرياح والأنواء إلخ فيطلبون لذلك انسحاب الروس إلى أدرنه أي إلى مسافة ٢٤ ساعة بطريق الحديد بعدا عن الأستانة أما الروس فيعترضون بمثل ذلك ويقولون أن معسكراً جراراً مع بطارياته العظيمة لا يمكنه أن يأخذ ورقة مرور بطريق الحديد كمنطلق مسافر وعلى هذا طالبت المشاحنة بما لا طائل تحته حتى عين رجال ليقابلوا هذه المسافة ويفحصوا لنقط المعينة للفريقين فإذا ابتدأوا ذلك فمتى ينتهون ويوجد فضلا عن ذلك صعوبة أخرى وهي خوف الفريقين من أنهما إذا بعدا عن الأستانة فربما لأنه في إمكان الباب العالي أن يقيم استحكامات جديدة بين البحر الأسود وبحر مرمر أو يغلق الدردنيل بعد ذهاب الفريقين فمن من الدول يضمن للخصمين تبعه هذا الخطر.

والظاهر أن الإنكليز لا يرضون برجوع أسطولهم وخصمهم عن الأستانة رغماً عن جميع تلك المخابرات وقد قال التيمس أننا لم نطلب من الروسية الإنسحاب من الأستانة فإن إنكلترا تفضل دوام الحال الحاضرة على خسارة مركزها الحربي الذي حصلته بعد الجهد والعناء

تنظيم عساكرها حول بوسنه وأن الحلول فيها الآن لا ريب فيه.

وفي رسالة أخرى أن النمسا ترسل المهاجرين في أواسط نوار إلى بوسنه إذا لم تتعد الهدنة إلى ذلك الحين.

وفي خبر من الأستانة أن الروس أوقفوا كثيرًا من المسلمين في أدرنه وورد في الستاندر أنه إذا حلت النمسا في بوسنه فإن إيطاليا ترسل جيشها إلى البانيا.

في المورنن بوست أن إنشاء القلاع والاستحكامات حول الأستانة جار بكل سرعة وقد اتخذ إدارة تلك الأعمال على نفسه حضرة صاحب الدولة عثمان باشا الغازي الذي ظهرت حميته بدفاعه الباسل عن بلقنا.

وجاء من الأستانة إلى الديبا أن الباب العالي أمر بإخلاء باطوم بناءً على إلحاح الروس وأن أهل باطوم وطرابزون يحملون السلاح لمنع الروسيين.

خلاصة الأخبار البرقية الوارد إلى الإسكندرية

من باريز في ٤ أيار ما زالت المخابرات جارية بين إنكلترا ورومانيا بما يظهر أنه مرضي وجيوش الروس متهيأة لإخلاء صان اسطفانو في ما ينافي وأن الحال تزيل القلق.

لندرة فيه عين باكر باشا قائدًا للجيش العثماني بين الأستانة والمسلخ وقد حل الروس في برافادي بليدة في الجهة الغربية من فارنا عند نهر برافادي وقطعوا اتصالها بشملا.

ومنها في ٥ منه عن الأستانة أعلن رئيس الوكلاء أن الدولة العلية اختارت الحيادة والدفاع عن السلطنة مطلقًا. وصل القردوق نقولا إلى بطرسبورج.

ومنها في ٦ منه ألح قواد روسيا بتسليم باطوم وشملا وفارنا ووضع العثمانيون والروس ما يسهل عود المهاجرين إلى أوطانهم والسرب تزيد في التجهيز.

ومنها في ٧ منه قال وزير المالية عند فتح مجلس المبعوثين المخابرات جارية بين روسيا وإنكلترا باجتهاد والحال الحاضرة لا توافقها مفاوضة المجلس خوف ظهور ما لا يوافق وتأمل عدم الإلحاح بطلب التفصيل وأن الحكومة عزمت على جلب جيش من الهند بدون إفادة المجلس لعدم اللزوم.

ومن باريز في ٦ منه نتيجة المخابرات في بطرسبورج حسنة وأن جيوشًا جديدة واردة من بمباي على السويس وأوردت سعيد.

ومن لندرة فيه جرت مفاوضة كثيرة بين العثمانيين والجنرال توتلين وهو يريد أن يغير مركز الجيش مراعاة للصحة.

ومن لندرة في ٧ منه نشرت جريدة التيمس اليوم أن الرغبة في المحافظة على السلم تزداد في بطرسبورج.

ومن باريز فيه يتأمل أن ينشأ السلم عن سفر القونت سوفالوف إلى بطرسبورج وأهم المسائل تحل بها في الأسبوع القادم في ما يظن.

ومن لندرة في ٨ منه ثورة مسلمي الروملي في امتداد دائم ضد الحكم الروسي وسيعود أكثر الجيش الروسي مع تولتين إلى جاتلج ويبقى قليل منه في صان اسطفانو وقد حصل الوعد بعودهم إلى الخط الممتد بين أدرنه وديدبكاتش إذا خرج أسطول الإنكليز من مرمرا وجيوش الهند تأتي إلى مالطة وهي في الطريق.

ومنها فيه أهم الخلاف بين إنكلترا وروسية يتعلق بحدود البلغار وضم باطوم إلى روسيا ولا تترك القلاع إلا إذا بعد الروس عن الأستانة وجيوش الروس تسير إلى باطوم.

ومن بورت سعيد فيه ورد في صباح اليوم مدرعتان إنكليزيتان (المونيتور والدوفاس) وجاءت بارجة ألمانية.

ومن باريس فيه القونت شوالوف سافر أمس وسفره يدل على السلم وهو مكلف بتبليغ آراء الحكومة الإنكليزية المقررة ويتأمل زوال الصعوبات ومن لندره في ٩ منه المخابرات زادت أهمية وقوي الأمل بحل موافق وقال زير المالية يتأمل التقرب من انتهاء الصعوبات والروس نقلوا مؤنتهم الأصلية إلى جاتلج.

ومن باريز فيه قال وزير خارجية فرنسا اليوم أن نصيبها من الاضطراب الحالي نصيب مشاهد ليس له صالح.

ومن لندره في ١٠ منه لم يرجع الروس إلا إلى صان جورج فلا يخرج من شملا غير بعض العثمانيين.

ومن باريز فيه وعد العثمانيون بإخلاء شملا وفارنه وباطوم بعد رجوع الروس إلى أدرنه. الثورة الإسلامية في البلغار على ازدياد.

لندره فيه قال ولي عهد إنكلترا لحكومة فرنسا أن إنكلترا لا تفعل ما يتعلق ببوغاز السويس بدون أن تتفق مع فرنسا عليه.

أتينا فيه دعا تائرو رودوب مسيحيي ألاس ومكدونية وأبيروس لمعاونتهم على مقاومة روسيا وقد عفت الحكومة العثمانية عن ثائري تساليا وأبيروس.

لندرة فيه عين باكر باشا قائدًا للجيش العثماني بين الأستانة والمسلخ وقد حل الروس في برافادي بليدة في الجهة الغربية من فارنا عند نهر برافادي وقطعوا اتصالها بشملا.

ومنها في ٥ منه عن الأستانة أعلن رئيس الوكلاء أن الدولة العلية اختارت الحيادة والدفاع عن السلطنة مطلقًا. وصل القردوق نقولا إلى بطرسبورج.

ومنها في ٦ منه ألح قواد روسيا بتسليم باطوم وشملا وفارنا ووضع العثمانيون والروس ما يسهل عود المهاجرين إلى أوطانهم والسرب تزيد في التجهيز.

ومنها في ٧ منه قال وزير المالية عند فتح مجلس المبعوثين المخابرات جارية بين روسيا وإنكلترا باجتهاد والحال الحاضرة لا توافقها مفاوضة المجلس خوف ظهور ما لا يوافق وتأمل عدم الإلحاح بطلب التفصيل وأن الحكومة عزمت على جلب جيش من الهند بدون إفادة المجلس لعدم اللزوم.

ومن باريز في ٦ منه نتيجة المخابرات في بطرسبورج حسنة وأن جيوشًا جديدة واردة من بمباي على السويس وأوردت سعيد.

ومن لندرة فيه جرت مفاوضة كثيرة بين العثمانيين والجنرال توتلين وهو يريد أن يغير مركز الجيش مراعاة للصحة.

ومن لندرة في ٧ منه نشرت جريدة التيمس اليوم أن الرغبة في المحافظة على السلم تزداد في بطرسبورج.

ومن باريز فيه يتأمل أن ينشأ السلم عن سفر القونت سوفالوف إلى بطرسبورج وأهم المسائل تحل بها في الأسبوع القادم في ما يظن.

ومن لندرة في ٨ منه ثورة مسلمي الروملي في امتداد دائم ضد الحكم الروسي وسيعود أكثر الجيش الروسي مع تولتين إلى جاتلج ويبقى قليل منه في صان اسطفانو وقد حصل الوعد بعودهم إلى الخط الممتد بين أدرنه وديدبكاتش إذا خرج أسطول الإنكليز من مرمرا وجيوش الهند تأتي إلى مالطة وهي في الطريق.

ومنها فيه أهم الخلاف بين إنكلترا وروسية يتعلق بحدود البلغار وضم باطوم إلى روسيا ولا تترك القلاع إلا إذا بعد الروس عن الأستانة وجيوش الروس تسير إلى باطوم.

ومن لندرة في ٩ منه ألح قواد روسيا بتسليم باطوم وشملا وفارنا ووضع العثمانيون والروس ما يسهل عود المهاجرين إلى أوطانهم والسرب تزيد في التجهيز.

ومنها في ١٠ منه قال وزير المالية عند فتح مجلس المبعوثين المخابرات جارية بين روسيا وإنكلترا باجتهاد والحال الحاضرة لا توافقها مفاوضة المجلس خوف ظهور ما لا يوافق وتأمل عدم الإلحاح بطلب التفصيل وأن الحكومة عزمت على جلب جيش من الهند بدون إفادة المجلس لعدم اللزوم.

ومن باريز في ٦ منه نتيجة المخابرات في بطرسبورج حسنة وأن جيوشًا جديدة واردة من بمباي على السويس وأوردت سعيد.

ومن لندرة فيه جرت مفاوضة كثيرة بين العثمانيين والجنرال توتلين وهو يريد أن يغير مركز الجيش مراعاة للصحة.

وإجراء الخيل في الخارج وفي الليل إلى الساعة السادسة وكان جمهور عظيم في ذلك الزفاف بيدهم الشموع الملونة من نفس البلد وخارجها وهم يصرخون يعيشت أبو العريس والعريس ويدعون بتوفيق الزوجين وقد تم ذلك بكل سرور بدون أدنى مكدر ولم نعهد نظير هذا الفرح في بلدتنا فنسأله تعالى أن يكثر من أمثال الأفندي الموما إليه ويديم توفيقه.

ثم مما ينبغي أن ينوه به حضرة صاحب الرفعة عبد اللطيف آغا طابور إغاسي فإنه منذ حضر إلى بلدتنا لم نر منه إلا كل إنسانية من حسن السلوك والمحافظة على الراحة مع جد واجتهاده بجمع العساكر في وقت الحرب بكل سهولة وقد أوحشنا الآن بانتقال مأموريته إلى نابلس غير أننا لا نياس أن يعود إلينا ثانيًا وندعو له بالتوفيق ونجاح الأعمال.

من مكاتبنا في الشام في غرة أيار

الذي وقفنا عليه من مسألة هولين بالإجمال أن ذهاب سعادة عاكف باشا وحسن آغا بوظو إلى محل المنازعة غير صحيح البتة وإنما توجه إبراهيم أفندي بكباي العساكر المفززة وسليم بك شمس من أعيان دروز حاصبيا وقد اطلعنا على تحرير وارد من الثاني إلى حسن أغابوز ويذكر به أن القضية صرف بوجه حبي موافق الطرفين وسأستعلم عن تفصيل القضية وأقدم ما أقف عليه.

أن موزع الثمرات ومصر اختلس من بدل اشتراك الأولي نحو ٣٠٠ قرش ومن بدل الثانية ٢٠٠ وقد استدان على إسمي من الباعة نحو ٨٠٠ قرش وأخذ من أحد المحبوسين ٢٠٠ بقصد إخراجه من الحبس فقدم الشكوى عليه بذلك وقد قبض عليه وأودع السجن فرجو إعلان ذلك وإخطارا لمشتركين أن لا يسلموه شيئًا بعد ذلك.

بناءً على الممنونية الحاصلة للجميع من جميع أعمال حضرة العالم العلامة صاحب الفضيلة مصطفى فائق أفندي نائب المركز صار التماس إيقانه في النيابة غير مرة حيث قرب انتهاء مدة نيابته النظامية فورد الجواب الآن بقبول ذلك الإلتماس فحصل للجميع من المأمورين والأهالي غاية السرور.

(ثمرات)

قلت أننا نشارك الجماعة بالسرور والممنونية من أبناء فضيلته نظرًا لعلمه وفضله ودرابته واستقامته وعفته وروعه المتفق عليها عند الجميع مع كرم أخلاق ولطف شمائل ورقة طبع ولين جانب فنقدم لفضيلته التبريك ونقدم التهئة لعموم ولاية سورية وندعو له بدوام التوفيق

أن جناب العالم الفاضل صاحب الفضيلة منيني أفندي الرئيس الثاني لمجلس التمييز قد قام بوظيفته المذكورة حق القيام فأنجز من قضايا المجلس ودعاويه بمدة شهرين ٨٥٠ قضية في غيبة رئيسه الأول صالح أفندي وذلك مما يستحق الثناء والشكر

(ثمرات) قلت أن أعمال حضرة الموما إليه مستدعية لمزيد المدح والثناء والإلتفات والمكافأة من ولاة الأمر نظرًا لما هو محقق من درابته التامة واجتهاده بفصل القضايا وتسويتها على أحسن وجه بكل حق وإنصاف مع استقامة وعفة متفق عليهما فنقدم لفضيلته حزيل الشكر والثناء.

حوادث محلية

أهدى جناب الهمام الأكرم صاحب السعادة مصطفى باشا ابن إسماعيل صاحب الطابع وزير الإستشارة

وقد ورد إلى الأستانة نحو ألفين من الأسرى العثمانيين في رومانيا وبقي فيها نحو ٥ آلاف يعودون قريباً.

وفيها ما ملخصه أن الجنرال توتلين قائد الجيش الروسي الجديد يلح ثانياً على الباب العالي بإخلاء قلاع الطونة وباطوم حالاً بناء على عهدة سان اسطفانو فيقول إذا البست تلك العهدة لم تزل إلى الآن ابتدائية وأنه لا يجب العمل بموجبها إلا إذا صارت نهائية لو لم يذكر في المادة ٨ منها أنها تهدم لا تسلم للروس وأن هدمها يكون من حكومة البلغار الجديدة التي تدفع الجزية فهل ترتبت تلك الحكومة وتنظمت والبست المادة المذكورة تعطي الباب العالي حقاً أن يفعل ما يشاء بمواده الحرية في شمله ووارنه فهلا يكون له بهذا التعبير أن يأخذ الوقت الكافي ليتصرف بتلك المواد وهل من الإنصاف أن يخلي العثمانيون تلك القلاع قبل أن يتم الروس وظائفهم بإخلاء الأراضي العثمانية بعد إمضاء عهدة اسطفانو النهائية بثلاثة أشهر وما العهدة الابتدائية إلا طليعة لها وهل من الصواب أن العلاقات السياسية المنظمة يجدد البحث عليها لتطويل مدة إجرائها بما يضيق على الدولة العلية ويكرهها على إجراء المادة المهمة من العهدة بناء على تأويل روسي لا أثر له فيها. في البصيرة اعتمد الباب العالي على أن لا يطعم الأوصياء من المهاجرين الذين لم يتجاوزوا ٤٥ سنة إلا بعد إكراههم على العمل.

وفي الليفانت هراود أن هؤلاء الذين لم يتعودوا إلا الرقاد على العشب أو حرفة النحازة قد بنوا بجانب جدار مقبرة اللاتينيين أفريزاً مبلطاً على مسافة ٢٠ ذراعاً وهو في الحقيقة أصلب وأطف من الذي أقيم في قسم من طريق بيرا الكبير.

وفي الوقت أن كثيرين من المأمورين الذين عزلهم أحمد وفيق باشا الوزير الأول السابق سيعودون إلى وظائفهم ويظهرون اعتناءهم بخدمة الأمة.

إعلان من مجلس إدارة لواء بيروت

أن بدل أعمار قضاء صيدا بلغ مليوناً وسبعين ألف قرش وذلك بموجب التلغراف الوارد من مأمور الأعمار الموجود الآن في صيدا فاقتضى إعلان الكيفية للعموم وبيان أن المجلس مستعد لقبول الزيادة التي تحصل من طرف الراغبين هنا في جميع أيامه المخصوصة.

في ١٤ مايس سنة ٩٤

إعلان

يوجد عند الخواجه أوبين ترابة للصابون جنس عال جداً سعر الكيس ٧١ غرش ونصف.

من مخزن كف الأحمر

إن ورق السيكارة كف الأحمر الحقيقي له كف صغير بجانب الكبير ولا يباع إلا في مخزن كف الأحمر.

أوبين

سوق الطويلة بيروت

(عبد القادر قباني)

ورد إلينا من سعادة متصرفنا الأكرم ترجمة التلغراف المرسل من لندن رياسة الوكلاء بتاريخ ٢٣ نيسان بما صورته

بناءً على قلة وجود اللحم بهذه الأثناء في الأستانة العلية قر رأي شوري الدولة أن تحصل التسهيلات المقترضة للذين يتاجرون بالأغنام إلى الأستانة حتى من المحلات الممنوع إخراج الأغنام منها لكن ينبغي أن يربط أصحاب الأغنام المسافر بها إلى الأستانة بتأمينات قوية حتى لا تنقل إلى محل آخر.

تلغرافات حديقة الأخبار

الأستانة في ٩ أيار

في هذا اليوم حدثت زلزلة قوية. بخارست قطع الروسيون اتصالات جيش رومانيا عن بخارست. لندره. سافر سفير روسيا بها إلى بطرسبورج بمأمورية إعطاء وجه حديد قطعي للمسألة والأمل حصول تسوية سلمية. أسهم الروملي ١٤.

الأستانة في ١١ منه

برلين شوفالوف (سفير روسيا في لندره) فاوز بسمارك وسافر إلى بطرسبورج. بلغراد. ثار المسلمون المنضمون مؤخرًا إلى السرب بطرسبورج الحكومة تشتري كثيرًا من البواخر. لندره صادق المجلس على إحضار العساكر من الهند. قنصليد ٩,١٤ القائمة ٢٧٨

الأستانة في ١٣ منه

وصل لوبانوف سفير روسيا هنا. توجهت رياسة الأعيان لسعيد باشا. سيقدم في يوم الخميس (اليوم) في أردو مسلخ يافة من حضرة مولانا السلطان لمائتي ذات. برلين أطلق أحد الفعلة من حزب الاشتراك ضريين رصاص على إمبراطور ألمانيا إذ كان راجعاً وابنته من التنزه فلم يصبهما فوقع القبض عليه وحصلت زينة فرح لنجاة الإمبراطور.

بطرسبورج. بوصول شوفالوف قابل الإمبراطور. صحة قورنتشاقوف تعكست. قنصليد ٩,٢٣ قائمة ٢٧٦.

الأستانة في ٥ أيار أن فرقاً من اللاز في جورك صو وديواناً جاهاوا بالثورة فارند الروسيون. غداً البرنس لوبانوف يقابل الحضرة السلطانية.

لندره حصل عرض جيش على الملكة عدده ١٦ ألف رجل. شاع أنه صدر الأمر إلى الجيش الأول أن يستعد للسفر في ٢٨ أيار.

بطرسبورج. قورنتشاقوف في حال النزاع قنصليد ٩,١٦ قائمة ١٧٨,٣٠.

الأخبار الأخيرة

في الليفانت هراود قد بلغنا أن الباب العالي اعتمد على أن يقلل عدد الطوابير المقيمين في شملا وأن يبقى ما يكفي للمحافظة على المدافع والذخائر بقدر ما يقتضي لذلك من الوقت.

وفيها استفدنا أن الباب العالي يخبر حكومة النمسا بخصوص تسفير مهاجري بوسنه في مدة الصيف وقد قصدت النمسا بذلك قائدة المهاجرين المخصوصة وبعض فوائد تجارية فهي تريد إجراء ذلك بمساعدة الدولة العلية عند سئوح الفرصة.

التونسية لجناب محرر جريدتنا العالم العلامة مكرماتلو الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب حقة مرصعة بالماس وعليها اسمه ووظيفته بالماس أيضاً وصورته الكريمة بكسوته الرسمية فنقدم لسعادته التشريرات الجزيلة والتناء الجميل وندعو بدوام مكارمه ومعاليه وتخليد بيض أياديه.

حظينا بمشاهدة جناب العالم الفاضل الشيخ حسين أفندي الجسر قادمًا من زيارة البيت المقدس وتلك المقامات الشريفة وقد حصل لنا السرور بذلك وأنسنا برؤيته.

حضر في البابور النمساوي يوم الإثنين ٢٢٠ من الدراغون وقد حضر البابور العثماني المسمى بابل قادمًا من الأستانة في يوم الأحد الماضي مجاريح نزل منها في بيروت ١٢٠ وفرق الباقي على بعض أساكر سورية وقد عاد يوم الأربعاء إلى بيروت حاملاً ألقاً وأربعماية رجل من عسكر القرعة الجديدة وقد توجه إلى طرابلس ليأخذ تنمة محموله من العساكر المذكورة ثمة.

حضر في الخميس الماضي في البابور الفرنسي عزتو نقولا أفندي النقاش مبعوث سورية عضوًا دائمًا لمجلس تجارة بيروت حيث كان ممن لهم الدراية بالنظامات عمومًا والمعرفة التامة بخصوص التجارة فنقدم له التبريك بذلك ولا نهمل سلفه جناب يوسف أفندي خليل النيان من التناء على أعماله المرضية في مدة تعيينه حيث اكتسب بها محبة الجميع مع الاستقامة التي هي مدار الشكر والتناء.

في مساء يوم الأحد الماضي كان شاب من بيت شباب اسمه جوزف فيلمان (اسم مرب له فرنساوي) عند إينة عم له في بيروت زوجة أسعد حنين النجار من بيروت فحضر زوجها المذكور من الجبل فجرى بينه وبينها نزاع حمله على ضربها فأراد الشاب المذكور منعه من ذلك فضربه بسكين في بطنه فجرحه فنقل إلى دير الراهبات العازارية فبقي إلى الساعة ٥ من يوم الإثنين ومات من ذلك وقد قبض على أسعد حنين الضارب وألقي في السجن وقد شرع في استنطاقه والمأمول ثبوت ذلك عليه.

قد ظهر الجراد في محلات كثيرة من جهات الولاية لكن ضرره كان مقتصر على بعض الصيبي فتأمل من ولاة الأمر أن يبادروا لإعدامه وقطع مادة ضرره حتى لا يكون علاوة على ضرر الأحوال الحاضرة.

عند تمام صف الثمرات وردت إلينا رسالة مطولة تنعي إلينا وفاة العالم العلامة السيد محي الدين أفندي الحسيني مفتي غزة تغمدّه الله تعالى برحمته فالحقنا من ذلك غاية الكدر والأسف حيث كان فقده مصيبة عظيمة وقد أحرنا التنويه بذلك إلى العدد الآتي.

يستفاد من الرسائل البرقية أن خبر نزول العساكر القادمة من الهند في السويس وبورت سعيد غير محقق والمحقق منها أن العساكر تسافر رأسًا إلى مالطه.

ورد إلينا من طرابلس أن الأهالي سرورا كثيرًا بتعيين جناب عمر صوفي أفندي رفيقًا أول لمحاسبة اللواء نظرًا لما هو معروف به ومشهور عنه من العفة والاستقامة وأن الأهالي يقدمون التشكر والممنونية لحضرة الوالي الأفخم على تعيين الموما إليه ويتأمل صاحب الرسالة من عدالة دولته فحص أحوال باقي المتشكى عليهم وتبديل من يظهر عنه شيء ليستقيم من به اعوجاج ويعتدل منحرف المزاج.